

411- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام - [00:00:00](#)

قال وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها - [00:00:21](#)

والمقصود بذلك قبل ميقاتها ليس قبل دخول الوقت وانما المقصود برك الله فيكم قبل ميقاتها المعتاد في اقامة الصلاة كان عليه الصلاة والسلام يجعل ما بين الاذان واقامة الصلاة يجعل مهلة - [00:00:49](#)

يجعل هناك مهلة فبالنسبة للفجر في يوم النحر وكان ذلك بمزدلفة في حجة الوداع صلى هذه الصلاة في اول وقتها من حين انشق الفجر في اول وقتها حتى قال القائل - [00:01:10](#)

بعضهم يقول طلع الفجر وبعضهم يقول لم يطلع وكان عليه الصلاة والسلام اعلم بطلوع الفجر فبادر الى اداء هذه الصلاة في اول وقتها. يعني ليس الوقت المعتاد في ايقاعها وانما كان قبل الوقت المعتاد - [00:01:32](#)

نعم وهل صلى راتبة والله قد يكون لم يصليها في يوم العيد في حجة الوداع. لان القائل يقول طلع الفجر. والثاني يقول لم يطلع لو كان قد صلى او راتبة - [00:01:56](#)

والفجر اذا من حين يعني يطلع بسرعة ماذا؟ ينتشر نعم فقد يكون والعلم عند الله عز وجل انه لم يصلي او راتبة. والله اعلم نعم وهذا فقط في يوم النحر في حجة الوداع - [00:02:18](#)

وكان ذلك بمزدلفة ايه هذا بحجة الوداع نعم هذا في حجة الوداع نعم بجمع مزدلفة نعم. قال ولمسلم قبل وقتها بغسل نعم غلس فيها عليه الصلاة والسلام وقد بحث بالامس - [00:02:38](#)

الشيخ ابو ابراهيم وفقنا الله واياه فيما يتعلق بالغسل وكما تقدم يعني الغسل ليس وقتا واحدا يعني ممكن ان يقسم يعني الغسل الشديد الذي يكون هذا يعني يعقب طلوع الفجر - [00:03:01](#)

وكلما تأخرت كلما بدا الغسل ماذا؟ يخف فها قلص شديد وهناك دونه. والعلم عند الله قال وليحمد والبخاري عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن الاسود النخعي قال خرجت مع عبد الله اي ابن مسعود رضي الله عنه في حجة من الحجاج - [00:03:20](#)

فقدمنا جمعا اي مزدلفة جمعا لانها تجمع الناس. فصلى صلاتين فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة وتعشى بينهما يعني هو جمع ولكن كان بين الصلاتين ماذا وانه تعشى نعم انه تعشى فكان هناك وقتا ما بين الصلاتين - [00:03:47](#)

نعم وقوله باذان واقامة نعم في حال الجمع يكتفى باذان واحد واقامة لكل صلاة. نعم قال وتعشى بينهما ثم صلى حين طلع الفجر وقائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع - [00:04:19](#)

ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتها في هذا المكان المغرب والعشاء ولا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا. وصلاة الفجر هذه الساعة - [00:04:43](#)

بالنسبة لصلاة المغرب والعشاء في الحج من حين تقدم جمع مزدلفة تبادر الى ماذا؟ الى صلاة المغرب اجمع اليها العشاء تجمع اليها العشاء سواء دخل العشاء او لم يدخل لانك هنا قد جمعت - [00:05:04](#)

فيكون الوقت بالنسبة للصلاة وقتا واحدا بالنسبة للصلاة يكون وقتا واحدا. يعني لو ادبت الصلاة في اول وقتها جمعا المغرب

والعشاء انتقد صليت في الوقت نعم هذا في حال السفر - [00:05:25](#)

ولو اخرت المغرب والعشاء وجمعت وصليت بعد دخول وقت العشاء تكون ايضا قد صليت في ماذا؟ في الوقت قال وعن ابي الربيع قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فقلت له اني اصلي معك ثم التفت فلا ارى وجهه جليسي - [00:05:44](#)

ثم احيانا تسفر يعني احيانا كان يصلي بغلس شديد واحيانا يسفر بحيث يعني وجهه الجليس يرى. وتعلمون ان المساجد لم يكن فيها انذاك مصابيح وهي مغلقة بالتالي اذا صليت الصلاة في اول وقتها - [00:06:07](#)

قد لا تعرف وجه ماذا جليسك فانت في ظلمة قال كذلك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واحببت ان اصلبها كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلبها - [00:06:29](#)

وهذا الحديث طبعا لا يصح لان فيه ابو ربيع وهو مجهول نعم والراوي عنه وهو ابو شعبة الطحان هذا متروك فسقط هذا الاسناد قال وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن. قال يا معاذ اذا كان في الشتاء - [00:06:51](#)

فغلس بالفجر واطل القراءة قدر ما يطيق الناس ولا تملهم شدة التطويل واذا كان الصيف فاسفر بالفجر فان الليل قصير. والناس ينامون فامهلهم حتى ادركوا قال رواه الحسين ابن مسعود البغوي في شرح السنة - [00:07:21](#)

واخرجه ايضا بقي ابن مخلد في مسنده وهذا حديث ايضا ضعيف. هذا ايضا حديث ضعيف وما تقدم من الاحاديث فيها غنية هذا وبالله تعالى التوفيق. جزاك الله خير. امين - [00:07:51](#)